تقييم مساهمة الجباية المحلية في تمويل تنمية الجماعات المحلية – دراسة حالة بلدية تلمسان من 2020 إلى غاية 2022

Evaluating the contribution of local collections to financing the development of local communities-a case study of the municipality of Tlemcen from 2020 to 2022-

موزارين عبد المجيد[1]، عيدوني فاطمة الزهراء [2] ، بشير أمينة [3]

Mouzarine Abdelmadjid[1], Aidouni Fatima Zahra[2], Bachir Amina[3]

[1] جامعة تلمسان (الجزائر)، mouzarine.abdelmadjid@univ-tlemcen.dz

[2] جامعة تلمسان (الجزائر)، aidounibendi13@gmail.com

[3] جامعة تلمسان (الجزائر)، aminabachir72@gmailcom

تاريخ الاستلام: 2025/09/16؛ **تاريخ القبول**: 2025/12/12؛ **تاريخ النشر**: 2025/12/25

ملخص: هدفت الدراسة إلى الوقوف على دور الجباية في تحقيق التنمية المحلية، نظرا لما حظي به هذا الموضوع من إهتمام كبير خلال العقود الأخيرة وخاصة في البلدان النامية، إضافة إلى تسليط الضوء على أهم الموارد المالية ومحاولة تقييم مساهمة الجباية المحلية في تمويل ميزانية بلدية تلمسان. وخلصت الدراسة أنّ الجماعات المحلية تمتلك مصادر متنوعة تعتمد عليها في تمويل ميزانيتها، إلا أن الجباية المحلية تحتل المرتبة الأولى في التمويل المحلي على مستوى بلدية تلمسان، خاصة الضرائب والرسوم التي تعود جزئيا للبلديات مقارنة بباقي الموارد الذاتية غير الجبائية وحتى المصادر الخارجية لهذا التمويل والتي تتمثّل أساسا في الإعانات والمساعدات المقدمة من الغير .

كلمات مفتاحية: جماعات محلية، تنمية محلية، جباية محلية، ضرائب ورسوم

تصنيفات JEL : H71، H72، H20، H62.

Abstract: The study aimed to identify the role of collection in achieving local development, given the great interest this topic has received in recent decades, especially in developing countries, and to know the various sources of local financing and to highlight the extent to which local collection contributes to financing the budget of local communities through a case study of the municipality of Tlemcen. The study concluded that local groups have various sources that they rely on to finance their budgets, but that local collection occupies the first place in local financing at the level of the municipality of Tlemcen, especially taxes and fees, which are partially due to municipalities compared to the rest of the non-collective personal resources (income sources) and even external sources of this. Financing, which mainly consists of subsidies and assistance provided by others.

Keywords: local groups, local development, local collection, Taxes and fees

JEL Classification Cdoes : H71، H72 ،H20 ،H62

*–**المؤلف المرسِل**: موزارين عبد المجيد ، **البريد الإلكتروني**: mouzarine.abdelmadjid@univ-tlemcen.dz

تمهيد

تعتبر التنمية المحلية من أهم الأهداف التي تسعى الدولة إلى تحقيقها للإرتقاء بالمجتمع والتقدم، التطور، والازدهار وكذلك تحقيق التوازن بين الأقاليم المختلفة. ونظرا لأهمية التنمية المحلية إهتمت الجزائر كثيرا بالجماعات المحلية" الولاية، البلدية" بإعتبارها الخلية القاعدية في هرم الدولة، فقد أصبحت الجماعات المحلية اليوم ذات اختصاصات واسعة بإعتبارها مسؤولة عن تحقيق التنمية المحلية في أقاليمها الجغرافية، وكذلك كونها همزة وصل بين المواطنين والإدارة المركزية وتتحكم في العمليات الإدارية المتعلقة بالتخطيط، التوجيه الرقابة، الإشراف والمتابعة.

فعلى ضوء الوظائف والأدوار الهامة التي تلعبها لجماعات المحلية منحت لها الشخصية المعنوية والإستقلالية المالية (ميزانية الجماعات المحلية مستقلة عن ميزانية الدولة)، ما يجعلها تعتمد في تمويلها على مصادر مختلفة لتمويل مختلف برامجها التنموية لتحقيق التنمية المحلية المستدامة كما جاء في نص المادتين 170 و151 من قانون البلدية والولاية، ولعل من أبرز هذه الموارد نجد االضرائب والرسوم أو ما يعرف بالموارد الجبائية المحلية.

إذ بعد الإعانات التي تقدمها الدولة للجماعات المحلية تعد الجباية المحلية أهم مورد مالي يمكن للولايات والبلديات خاصة الإعتماد عليه في تمويل برامجها التنموية وتحقيق التنمية المحلية في إقليمها الجغرافي في شتى المجالات لرفع الغبن عن المواطنين وتوفير لهم ظروف العيش الكريم. ونظرا لأهمية الجباية المحلية وجب تعزيز دورها ومساهمتها في ميزانية البلديات، وذلك من خلال السعي لإيجاد آليات وميكانيزمات ترفع من الوعاء الجبائي والتحصيل الجبائي.

وعليه جاءت هذه الدراسة لإبراز مساهمة وفعالية الجباية المحلية في تعزيز دور التمويل الذاتي في تحقيق التنمية المحلية.

ما مدى مساهمة حصيلة الجباية المحلية في تمويل التنمية المحلية على مستوى بلدية تلمسان؟

ويتفرع عن هذه الاشكالية جملة من الاسئلة الفرعية يمكن اجمالها فيما يلي:

- ماهي المصادر الأكثر فعالية في تمويل ميزانية البلدية؟
- ماهو المورد الأساسي الذي تعتمد عليه البلدية لتمويل ميزانيتها ؟
- ما مدى مساهمة الجباية المحلية في تمويل ميزانية بلدية تلمسان؟

ومحاولة منا للوصول الى نتائج هذه الدراسة ، انطلقنا من الفرضيات التالية :

- المصادر الداخلية هي الأكثر فعالية في تمويل ميزانية البلدية
- تعتبر الجباية المحلية مورد أساسي لتمويل ميزانية البلدية
- تساهم الجباية المحلية بشكل كبير في تمويل ميزانية بلدية تلمسان وتحقيق التنمية المحلية على مستوى هذه البلدية

وتسعى دراستنا إلى تحقيق الأهداف التالية :

- تبيان المصادر التي تعتمد عليها البلدية في تحويل ميزانيتها
- إبراز الدور الحقيقي الذي تلعبه الجباية المحلية في تحقيق تنمية البلدية وتطويرها.

- توضيح ان مصدر تمويل التنمية المحلية في البلدية ما هو الا عبارة عن اقتطاع نسبة من إيرادات قسم التسيير لصالح قسم التجهيز ، بالإضافة للإعانات المتحصل عليها من صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية.
- ايراز أهم معوقات التنمية المحلية المستدامة التي تواجه الجماعات المحلية.

ولمعالجة إشكالية هذه الدراسة إعتمدنا على المنهج الوصفي و التحليلي. حيث استخدمنا المنهج الوصفي في تعريف الجباية المحلية وتوضيح علاقتها بالتنمية المحلية وهذا من خلال القراءة السليمة أي القراءة الاستكشافية والاستطلاعية على مختلف أطروحات الدكتوراه ، المجلات العلمية باللغة العربية والأجنبية وكذا المراسيم و القوانين المالية لسنوات الدراسة حتى نتمكن من جمع المعلومات والوثائق الثبوتية وملاحظتها ، وكون المنهج الوصفي غير كافي لاختيار الفرضيات اعتمدنا على المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي وهذا من خلال المقابلات التي أجريت مع مسؤولي بلدية تلمسان وكذا أعوان أمين خزينة البلدية التي من خلالها تحصيلنا على الوثائق والملاحق الضرورية لمناقشة وتحليل معطياتنا من أجل اختبار صحة الفرضية من عدمها.

I – التنمية المحلية على مستوى البلديات

قبل التطرق لمفهوم التنمية المحلية لابد من التطرق لمفاهيم تخص الجماعات المحلية، إذ تعد الجماعات المحلية "هيئة إدارية تتمتع بنوع من الإستقلالية في وظائفها وتسيير شؤونها من أجل تطوير أقاليمها الجغرافية وخدمة مواطنيها". (Chachoua & Safir, 2022, p. 99). وظهر هذا المصطلح لأول مرة في الجزائر بمقتضى المادة 54 من قانون 21 سبتمبر 1947 والذي ينص على أن الجماعات المحلية في الجزائر هي بلديات وولايات . (موزارين، 2020، صفحة 03)

إذ تعرف الولاية على أنها "هيئة أو مجموعة محلية لا مركزية إقليمية فيه جماعة ذات شخصية معنوية وإستقلال مالي ولها إختصاصات سياسية وإقتصادية، إجتماعية وثقافية، ولها هيئات خاصة أي المجلس الشعبي وهيئة تنفيذية". كما تعرف البلدية حسب القانون رقم 11/10 المتعلق بالبلدية في المواد 01 ،02، 06 و07على أنها : " جماعة إقليمية قاعدية للدولة تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي، لها إسم وإقليم ومقر رئيسي يمكن تعديله بموجب مرسوم رئاسي بناءا على تقرير الوزير المكلف بالداخلية بعد أخذ رأي الوالي ومداولة المجلس الشعبي البلدي المعني وإخطار المجلس الشعبي الولائي".

وتعتبر الجماعات المحلية (الولاية، البلدية) المحرك الرئيسي أو الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية المحلية، نظرا لكونها الطرف الأكثر معرفة بإنشغالات المواطنين عن قرب. (Moussaoui & Khelloudja, 2014, p. 126)ومن أهم الخصائص التي تقوم عليها الجماعات المحلية نجد ما يلي: (Bouarouia, 2023, p. 355)

- **الشخصية المعنوية:** تتمتع الجماعات المحلية بالشخصية المعنوية التي تسمح لها بالعمل وممارسة سلطتها ومهامها بشكل قانوني، كما تمنح لها إستقلالية في توظيف مستخدميها وإتخاذها لمختلف القرارات من قبل المجالس المحلية المنتخبة.
- **الإستقلالية المالية:** تحتاج الشخصية المعنوية والإستقلالية المعنوية للجماعات المحلية إلى إستقلالية مالية، أي أن إستقلالية في الموارد االمالية التي تسمح لها بتلبية حاجيات المواطنين وتحقيق متطلبات التنمية المحلية.

I – 1 مفهوم التنمية المحلية

تعرف على أنها "عملية تتحد فيها جهود المواطنين والجهات الحكومية المعنية لتحسين الأحوال الإجتماعية والإقتصادية والثقافية في المجتمع، وإدماجه في المجتمع القومي للقيام بجهود مشتركة لتحقيق التقدم المطلوب". (المطلب، 2001، صفحة 16) .

تعرف أيضا بأنها: "عملية يتم من خلالها تحقيق تكامل وتعاون فعال بين جهود الشعب والحكومة للإرتقاء والرفع من مستويات المجتمعات المحلية في شتى الميادين الإقتصادية، الإجتماعية، الثقافية والحضارية قصد تحسين نوعية وجودة حياة السكان في تلك المجتمعات ". (مصطفى، 1997، صفحة 220)

I – 2 خصائص التنمية المحلية

تتميز التنمية المحلية بعدة خصائص ومميزات، نذكر أهمها فيما يلي: (اسماعين و السبتي، 2006، صفحة 45)

- **الوحدوية**: تهتم بكافة أفراد المجتمع وليس جماعة أو فئة محددة منهم، إلا أنه ليس ضروري أن يشارك كل الأفراد في المشروعات والبرامج التنموية.
- **الشمولية**: تهتم التنمية المحلية بجميع المجالات التي تهم وتعني حياة المواطنين .
- **التكاملية**: أي تخص عدة جوانب متكاملة ومتناسقة فيما بينها إقتصادية، عمرانية، سياسية، إجتماعية، إدارية، تنظيمية....الخ.
- **التشاركية**: تتطلب تظافر جهود كل الأطراف الفاعلة في المجتمع من حكومة، شعب، قطاع خاص ، قطاع عام.
- **المرونة والإستمرارية**: تعتبر عملية مستمرة بإستمرارية المجتمعات، ومتغيرة ومرنة ومتطورة حسب التغيرات والتطورات الحاصلة في المجتمعات. (المطلب، 2001، صفحة 74)
- **التنظيمية**: تتم إعتمادا على الطاقات والموارد اللازمة وفي الوقت المناسب لتحقيقها بأفضل جودة ممكنة.
- **اللامركزية**: تتم وفق إحتياجات ورغبات سكان المجتمع المحلي، إذ ينبغي عليهم أن يتحكموا في شؤونهم وشؤون مجتمعهم ابكل حرية واستقلالية.
- **التفاعلية**: تعتبر مسؤولية الجميع، بإعتبارها تبدأ من المجتمع وتعود بنتائج مهمة لصالحه.

I – 3 ركائز التنمية المحلية

ترتكز التنمية المحلية على المرتكزات التالية:

- إشراك أعضاء البيئة المحلية في التفكير والعمل
- تكامل مشروعات الخدمات والتنسيق بين أعماله
- الإسراع بالوصول إلى نتائج مادية ملموسة للمجتمع
- الإعتماد على الموارد المحلية للمجتمع

I – 4 أهداف التنمية المحلية

تسعى التنمية المحلية لتحقيق الأهداف التالية:

- إشباع الحاجات الأساسية للأفراد

- تحقيق الذات وتأكيد الشعور بالانتماء للإنسانية (طيبة و خروبي، 2016، صفحة 82)
- تقليل التفاوت بين الأفراد(خاطر، 2005، صفحة 18)
- الرفع من مستوى المعيشة
- إتاحة الحرية والقدرة على الاختيار

II– مدخل للجباية المحلية

قبل التطرق لمفهوم الجباية المحلية وجب التطرق لتعريف الضريبة والرسم، فالضريبة تعرف على أنها "إقتطاع نقدي تفرضه السلطة على الأفراد بطريقة نهائية وبلا مقابل قصد تغطية الأعباء العامة". (لمير، 2014، صفحة 61)كما تعرف على أنها "مساهمة نقدية يتم فرضها على المكلف بها حسب مقدرت ". (Beltrame, 1998, p. 12). أما الرسم فهو عبارة عن "مبلغ مالي تحدده الدولة ويقوم الفرد بدفعه كل مرة يستفيد من خدمة معينة تعود عليه بمنفعة خاصة، وتنطوي في نفس الوقت على المنفعة العامة عادة". (شعباني، 2017، صفحة 17)، ويقوم الفرد بدفع مبلغ الرسم جبرا للهيئة التي تؤدي له الخدمة . (مجدي، 2004، صفحة 291)

II– 1 مفهوم الجباية المحلية

تخص الجباية المحلية الجماعات المحلية، ويقصد بها مجموعة من الأحكام الضريبية والضرائب والرسوم التي تختلف بإختلاف الجهات المستفيدة والممولة وكذلك إختلاف الوعاء الضريبي، وتتميز الجباية المحلية:

- حتمية إرتفاع التحصيل الضريبي المحلي في السنوات المقبلة قصد مواكبة النمو الطبيعي للأعباء العمومية وتلبية الحاجات والخدمات العامة المتزايدة على المستوى المحلي.
- يجب أن لا تتأثر كثيرا بالتقلبات الحادثة دوريا.
- أن يتم توزيعها على نحو متساو وعادل نسبيا بين السلطات المحلية.
- تمثل تمثيلا حقيقيا وتوطد العلاقة بين المكلفين بدفع الضريبة والمستفيدين منها؛
- أن تكون أعباء إدارة الجباية المحلية منخفضة، أي أن حصيلتها تفوق أعبائها. (زعيش، 2019، صفحة 152)

II – 2 خصائص الجباية المحلية

نذكر أهم خصائص الجباية المحلية فيما يلي:

- **تحديد وعاء الضريبة:** لقد حمل المشرع الجزائري من خلال المادة 146 من قانون البلدية البلديات مسؤولية تعبئة وتحصيل الموارد الجبائية والرسوم ومداخيل ممتلكاتها والإعانات.
- **تحديد معدل الضريبة** : نص المشرع الجزائري في المادة 165 من قانون البلدية بأنه لا يجوز تحصيل ضريبة أو رسم في تراب البلدية إلا بعد موافقة تداولية مسبقة للمجلس الشعبي البلدي. (طالبي و مسعود، 2019، صفحة 112).
- **تحصيل الضرائب المحلية:** تقوم الدولة بتحصيل كل الضرائب والرسوم ثم توزيعها وتقسيمها على مختلف الهيئات المحددة والبلديات المعنية بها، وليس للبلديات أي سلطة للطعن أو الرفض، كما ليس لها صلاحيات متابعة التحصيل أو المتخلفين عن الدفع، في حين للبلدية حق تحصيل بعض الرسوم بطريقة مباشرة كونها تدفع نظير خدمات قدمتها للمكلفين بها، (يوسفي، 2010، صفحة 40)

❖ **تقسيم الضرائب**: تحدد الدولة النسب التي يتم من خلالها توزيع حصيلة الضرائب بينها وبين الجماعات المحلية، كما تضع المعايير المتبعة في توزيع موارد الصندوق المشترك للجماعات المحلية، وتشرف على إدارة الصندوق من خلال مجلس توجيهي يرأسه وزير الداخلية والجماعات المحلية أو ممثله(Rahmani, 2002, p. 110) .

II – 3 مكونات الجباية المحلية

تستفيد البلديات من الضرائب والرسوم منها ما تقتسمه مع الدولة والولاية والصندوق المشترك للجماعات المحلية، ومنها ما تقتسمه مع الولاية والصندوق المشترك للجماعات المحلية، كما أن لها مجموعة من الضرائب والرسوم التي تستفيد منها لوحدها.

❖ **الضرائب والرسوم الموجهة جزئيا للبلديات**: نلخص في الجدول أدناه الضرائب والرسوم التي يعود جزءا منها فقط للبلديات.

الجدول (1) : الضرائب و الرسوم الموجهة جزئيا للبلديات

نوع الضريبة أو الرسم	حصة الدولة والصناديق	حصة الولاية	حصة البلدية	حصة صندوق الضمان والتضامن للجماعات
الرسم على القيمة المضافة 19% أو 09 %	%75	%15	%10	-
الرسم على النشاط المهني 02 %أو 03%	-	%29	%66	%05
الضريبة الجزافية الوحيدة 05% أو 12%	%49.75	%05	%40.25	%05
الضريبة على المداخيل العقارية	%50	-	%50	-
الضريبة على الثروة (الأملاك)	%70	-	%30	-
الرسم على المنتوجات البترولية 03% أو 01.5%	-	%29	%66	%05

الرسوم المنشئة في إطار حماية البيئة:				
*** الرسم على الزيوت والشحوم وتحضيرات الشحوم**	%66	–	–	%34
*** رسم التشجيع على عدم تخزين النفايات الصناعية**	%84	–	–	%16
*** رسم التشجيع على عدم تخزين النفايات المرتبطة بأنشطة العلاج الطبي والبيطري**	%80	–	–	%20
***الرسم التكميلي على التلوث الجوي ذات مصدر صناعي**	%83	–	–	%17

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على : موزارين عبد المجيد، مرجع سبق ذكره، ص ص: 46–48

❖ **الضرائب والرسوم الموجهة كليا للبلديات:** تنفرد البلديات بمجموعة من الضرائب والرسوم بنسبة 100٪ لفائدتها، ونلخص هذه الضرائب والرسوم في الجدول أدناه:

الجدول (2) : الضرائب والرسوم الموجهة كليا للبلديات

نوع الضريبة أو الرسم	نسبة الضريبة أو الرسم
الرسم العقاري على الملكيات المبنية وغير المبنية:	
*** الرسم على الملكيات المبنية**	03%أو 07%/
*** الرسم على الملكيات غير المبنية**	03% أو 05% أو 07 %
رسم التطهير (الرسم على رفع القمامات المنزلية)	يتم تحديد مبلغ رسم التطهير بقرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي، بناءا على مداولة المجلس بعد مصادقة السلطة الوصية

الرسم على السكن	* 300دج و 1200دج بالنسبة للمحلات ذات الطابع السكني والمهني الواقعة في جميع البلديات. * 600دج و2400دج على التوالي بالنسبة للمحلات ذات الطابع السكني والمهني الواقعة في البلديات مقر الدائرة وكذا مجموع بلديات ولايات الجزائر، عنابة، قسنطينة، وهران.
الرسم على الإقامة	* 600دج بالنسبة للمؤسسات الفندقية ذات خمس (5) نجوم. * 500دج بالنسبة للمؤسسات الفندقية ذات أربع (4) نجوم. * 300دج بالنسبة للمؤسسات الفندقية ذات ثلاث (3) نجوم. * 200دج بالنسبة للمؤسسات الفندقية ذات نجمتين (2).

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على: موزارين عبدالمجيد، مرجع سبق ذكره، ص 49

.

III – الدراسة الميدانية

سنحاول من خلال دراستنا الميدانية تقييم مدى مساهمة الجباية المحلية في تمويل التنمية المحلية على مستوى بلدية تلمسان خلال الفترة 2022/2020 .

III – 1 التعريف ببلدية تلمسان

تعتبر بلدية تلمسان من أكبر البلديات من حيث المساحة، الكثافة السكانية، وتعتبر عاصمة ولاية تلمسان، وتم انشاء أول مجلس شعبي بلدي لها بعد الاستقلال سنة 1962 .

- **التسمية** : بلدية تلمسان
- **الادارة** : الجماعات المحلية
- **الوزارة** : وزارة الداخلية والجماعات المحلية
- **مساحة مقرها** : 114400م2(سجل أملاك البلدية)
- **مساحتها الإجمالية** : 40.11 كم^2
- **عد سكانها** : 145626 نسمة أخر إحصائيات سجلت في الميزانية الاولية 2024.

- **الكثافة السكانية:** 9631 نسمة /كم^2
- **موقعها الجغرافي** : تقع في مركز ولاية تلمسان يحدها من **الشمال:** بلدية شتوان، **من الشرق:** بلدية عين فزة، **من الغرب:** بلدية منصورة، **ومن الجنوب:** بلدية تيرني.

III– 2 تقييم مساهمة الجباية المحلية في تمويل التنمية المحلية على مستوى بلدية تلمسان

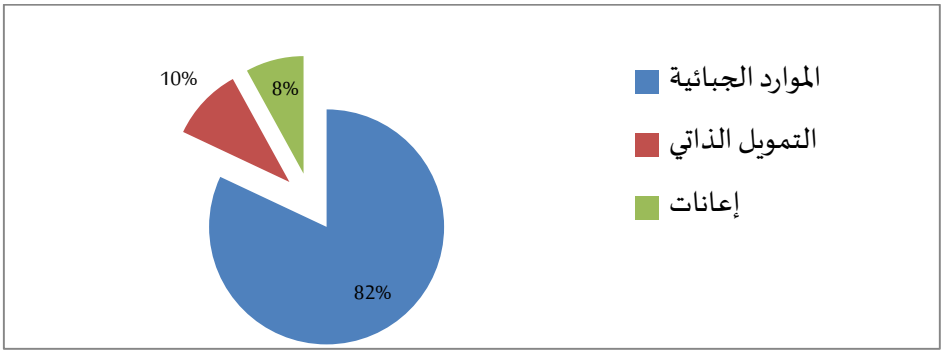
تعتبر الجباية المحلية أهم مورد مالي في تمويل التنمية المحلية على مستوى بلدية تلمسان، وهذا ما سنظهره في الجدول أدناه.

الجدول (3) : تقييم مساهمة الجباية المحلية في تمويل التنمية المحلية على مستوى بلدية تلمسان خلال سنوات 2022–2021–2020

البيان	(المبلغ دج) سنة 2020	(المبلغ دج) سنة 2021	(المبلغ دج) سنة 2022
التمويل الذاتي	102.957.454,20	58.391.323,70	62.655.856,67
الموارد الجبائية	862.663.241,52	942.228.955,52	993.143.474,12
إعانات	86.501.668,47	262.630.852,10	319.508.003,21
المجموع	1.052.122.364,19	1.263.251.131,32	1.375.307.334,00

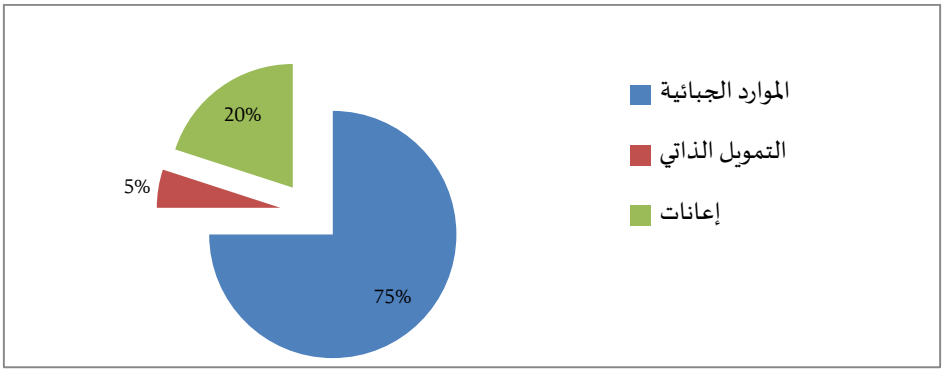
المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على الوثائق الممنوحة من طرف بلدية تلمسان (الحساب الإداري لسنوات 2020–2022–2021)

الشكل (1): الموارد المالية لبلدية تلمسان سنة 2020



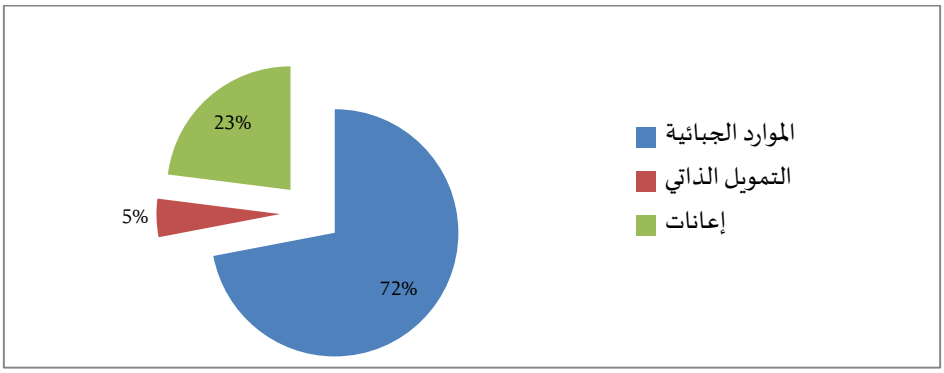
المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على الوثائق الممنوحة من طرف بلدية تلمسان (الحساب الإداري لسنة 2020)

الشكل (2) :الموارد المالية لبلدية تلمسان سنة 2021



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على الوثائق الممنوحة من طرف بلدية تلمسان (الحساب الإداري لسنة 2021)

الشكل (3): الموارد المالية لبلدية تلمسان سنة 2022



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على الوثائق الممنوحة من طرف بلدية تلمسان (الحساب الإداري لسنة 2022)

بالنسبة لسنة 2020: فمن خلال الجدول (3) والشكل 1 يتضح لنا بأن نسبة مساهمة الموارد الجبائية في الإيرادات الإجمالية لبلدية تلمسان سنة 2020 كانت 82% بقيمة تقدر ب 862.663.241,52 دج، ثم يليها التمويل الذاتي بقيمة 102.957.454,20دج بنسبة تقدر ب 10%، ونفسر ضعف الإيرادات المتعلقة بالتمويل الذاتي بسبب عدم متابعة تحصيل الإيرادات كالإيجارات، إستغلال الفضاء، حقوق التوقف...إلخ كل هذا بسبب جائحة (covid 19)، ثم أخيرا نجد الإعانات بقيمة تقدر ب 86.501.668,47دج أي ما يمثل 8% من الإيرادات الإجمالية لبلدية تلمسان خلال سنة 2020.

أما بالنسبة لسنة 2021: فمن خلال الجدول (3) والشكل 2 يتضح لنا بأن نسبة مساهمة الموارد الجبائية في الإيرادات الإجمالية لبلدية تلمسان سنة 2020 كانت 75% بقيمة تقدر ب 942.228.955,52دج، ثم تليها الإعانات بقيمة 262.630.852,10دج بنسبة تقدر ب 20%، ونفسر تضاعف الإيرادات المتعلقة بالإعانات كون البلدية إستفادت من إعانة تعويض النقص في القيمة الجبائية الممنوحة من طرف الصندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، بالإضافة إلى إستفادتها من الإعانة المتعلقة بالمطاعم المدرسية ، كذلك إعانات الأجور والأعباء المتعلقة بإدماج عقود ما قبل التشغيل، ثم أخيرا نجد التمويل الذاتي بقيمة تقدر ب 58.391.323,70دج أي ما يمثل 5% من الإيرادات الإجمالية لبلدية تلمسان خلال سنة 2021.

أما بالنسبة لسنة 2022: فمن خلال الجدول (3) والشكل 3 يتضح لنا بأن نسبة مساهمة الموارد الجبائية في الإيرادات الإجمالية لبلدية تلمسان سنة 2020 كانت 72% مع إرتفاع في القيمة لتصل إلى 993.143.474,12دج، ثم تليها الإعانات بقيمة 319.508.003,21دج بنسبة تقدر ب 23%، ونفسر تضاعف الإيرادات المتعلقة بالإعانات كون البلدية إستفادت من إعانة الأجور والأعباء المتعلقة بإدماج عقود ما قبل التشغيل، ثم أخيرا نجد التمويل الذاتي بقيمة تقدر ب 62.655.856,67دج أي ما يمثل 5% من الإيرادات الإجمالية لبلدية تلمسان خلال سنة 2022.

III– 3 تقييم مساهمة الضرائب والرسوم العائدة جزئيا وكليا للبلديات في تمويل التنمية المحلية في بلدية تلمسان

أولا– تقييم مساهمة الضرائب والرسوم العائدة جزئيا لبلدية تلمسان خلال سنوات 2020–2021–2022:

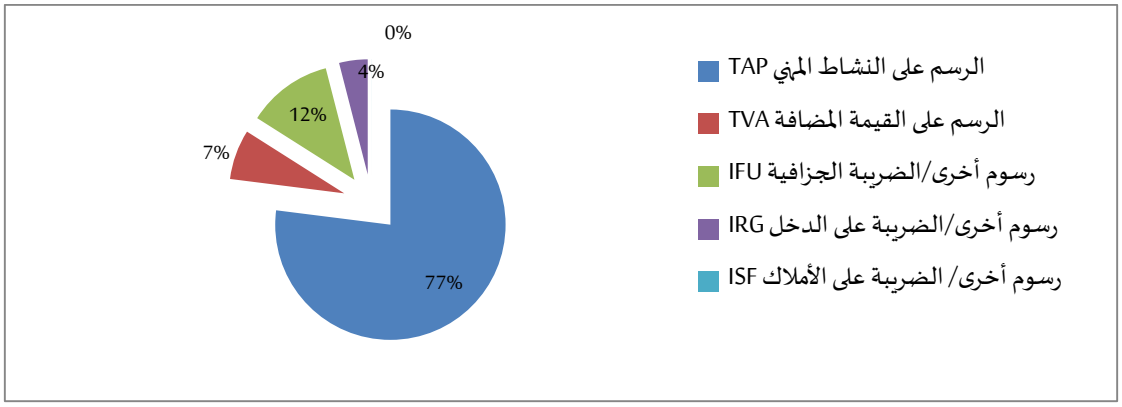
نعرض في الجدول رقم (4) أدناه الضرائب والرسوم العائدة جزئيا لبلدية تلمسان خلال سنوات 2020-2021-2022.

الجدول (4) : الضرائب والرسوم العائدة جزئيا لبلدية تلمسان خلال سنوات 2020–2021–2022

البيان	(المبلغ دج) سنة	(المبلغ دج) سنة	(المبلغ دج) سنة
الرسم على النشاط المهني	628.741.689,54	640.431.992,85	643.048.615,08
الرسم على القيمة المضافة	60.907.911,37	66.174.020,65	80.497.391,13
رسوم أخرى/ الضريبة الجزافية الوحيدة	96.585.955,92	115.046.539,99	109.290.732,35
رسوم أخرى/ الضريبة على الدخل الإجمالي	29.469.056,25	40.763.689,48	34.151.636,00
رسوم أخرى/ الضريبة على الأملاك	55.500,00	-	16.500,00
المجموع	815.760.113,08	862.416.242,97	867.004.876,56

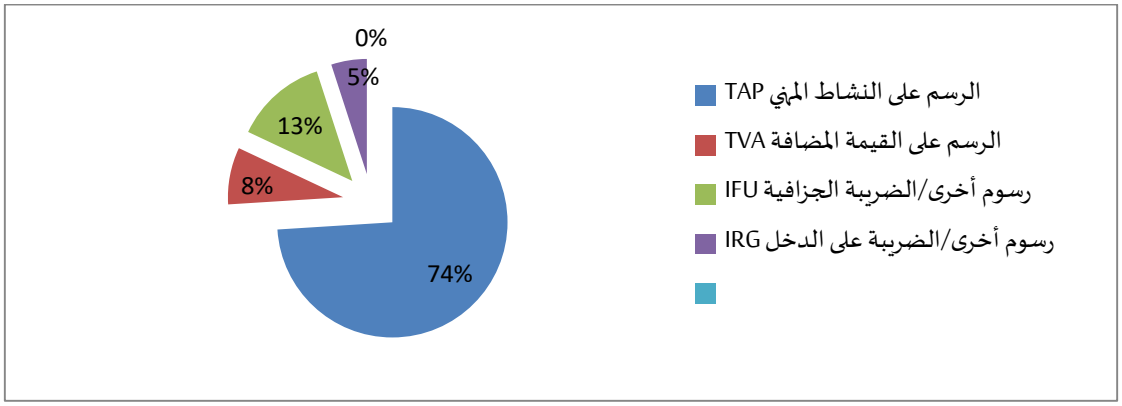
المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على الوثائق الممنوحة من طرف بلدية تلمسان (الحساب الإداري لسنوات 2020–2021–2022)

الشكل (4): نسبة مساهمة الضرائب والرسوم العائدة جزئيا لبلدية تلمسان خلال سنة 2020



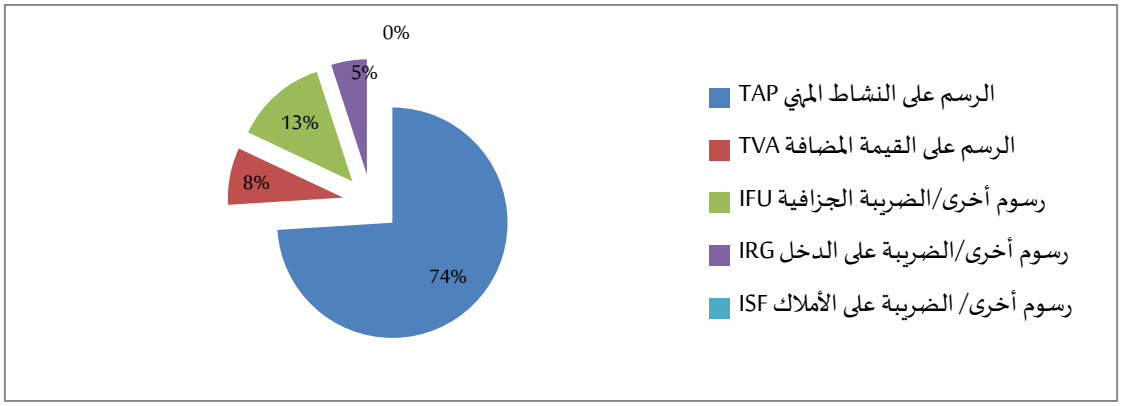
المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على الوثائق الممنوحة من طرف بلدية تلمسان (الحساب الإداري لسنة 2020)

الشكل (5) : نسبة مساهمة الضرائب والرسوم العائدة جزئيا لبلدية تلمسان خلال سنة 2021



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على الوثائق الممنوحة من طرف بلدية تلمسان (الحساب الإداري لسنة 2021)

الشكل (6): نسبة مساهمة الضرائب والرسوم العائدة جزئيا لبلدية تلمسان خلال سنة 2022



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على الوثائق الممنوحة من طرف بلدية تلمسان (الحساب الإداري لسنة 2022)

بالنسبة لسنة 2020: فمن خلال الجدول (4) والشكل (4) نلاحظ بأن الرسم على النشاط المهني كان أكثر مساهمة من بين الضرائب والرسوم التي تعود جزئيا لبلدية تلمسان خلال سنة 2020، إذ قدرت نسبة مساهمته ب77 % وقيمة تقدر ب15, 628.741.689دج، ثم تليه في المرتبة الثانية الضريبة الجزافية الوحيدة بقيمة 96.585.955,92دج بنسبة مساهمة

تقدر ب 12 %، ثم الرسم على القيمة المضافة بقيمة 60.907.911,37دج أي ما يمثل 7% من الموارد الجبائية العائدة جزئيا لبلدية تلمسان خلال سنة 2020، ثم في المرتبة الرابعة نجد الضريبة على الدخل الإجمالي بقيمة 29.469.056,25دج أي ما يعادل 4%، وأخيرا الضريبة على الأملاك بقيمة 55.500,00دج بنسبة 0.006 أي نسبة مساهمة ضئيلة وشبه منعدمة.

بالنسبة لسنة 2021: فمن خلال الجدول (4) والشكل (5) نلاحظ بأن الرسم على النشاط المهني كان أكثر مساهمة من بين الضرائب والرسوم التي تعود جزئيا لبلدية تلمسان خلال سنة 2021، إذ قدرت نسبة مساهمته ب74 % وقيمة تقدر ب640.431.992,85دج، حيث نلاحظ إرتفاع في قيمة هذا الرسم مقارنة بسنة 2020، ثم تليه في المرتبة الثانية الضريبة الجزافية الوحيدة بقيمة 115.046.539,99دج بنسبة مساهمة تقدر ب 13 %، إذ نلاحظ إرتفاع في قيمة ونسبة مساهمة هذه الضريبة في الإيرادات الجبائية العائدة جزئيا لبلدية تلمسان خلال سنة 2021، ثم الرسم على القيمة المضافة بقيمة 66.174.020,65دج أي ما يمثل 8% ، ثم في المرتبة الأخيرة تأتي الضريبة على الدخل الإجمالي بقيمة 40.763.689,48دج أي بنسبة مساهمة تعادل 5%.

بالنسبة لسنة 2022: فمن خلال الجدول (4) والشكل (6) نلاحظ بأن الرسم على النشاط المهني كان أكثر مساهمة من بين الضرائب والرسوم التي تعود جزئيا لبلدية تلمسان خلال سنة 2020، إذ قدرت نسبة مساهمته ب74 % وقيمة تقدر ب643.048.615,08دج، ثم تليه في المرتبة الثانية الضريبة الجزافية الوحيدة بقيمة 109.290.732,35دج بنسبة مساهمة تقدر ب 13 %، إذ عرفت هذه الضريبة إنخفاض في القيمة، ثم الرسم على القيمة المضافة الذي عرف إرتفاع ملحوظ مقارنة بالسنوات السابقة إذ بلغت قيمته 80.497.391,13دج أي بنسبة مساهمة 8% من الموارد الجبائية العائدة جزئيا لبلدية تلمسان خلال سنة 2022، ثم في المرتبة الرابعة نجد الضريبة على الدخل الإجمالي بقيمة 34.151.636,00دج أي ما يعادل 5%، إذ عرفت هذه الضريبة تراجع في القيمة وفي نسبة مساهمتها، وأخيرا الضريبة على الأملاك بقيمة 16.500,00دج بنسبة 0.002 أي نسبة مساهمة ضئيلة وشبه منعدمة.

ثانيا– تقييم مساهمة الضرائب والرسوم العائدة كليا لبلدية تلمسان خلال سنوات 2020–2021–2022: نعرض في الجدول رقم (5) أدناه الضرائب والرسوم العائدة كليا لبلدية تلمسان خلال سنوات 2020-2021-2022.

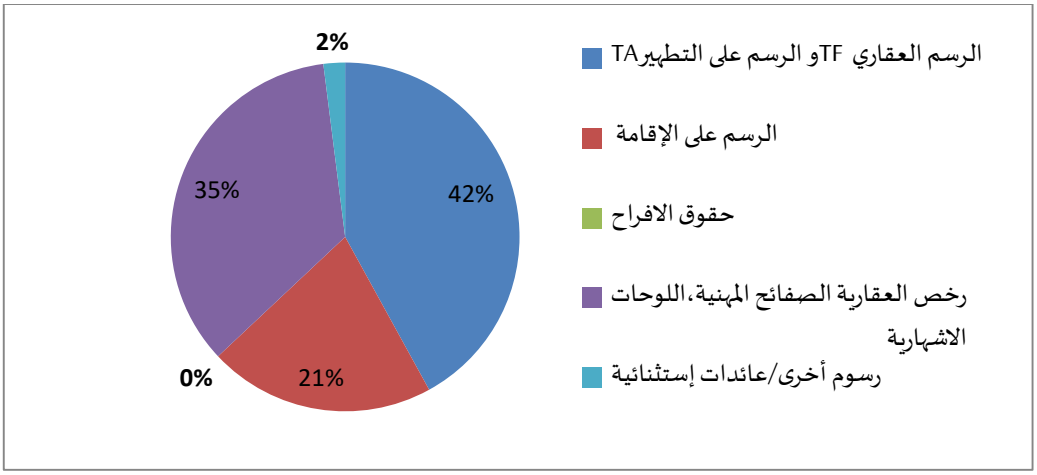
الجدول (5) : الضرائب والرسوم العائدة كليا لبلدية تلمسان خلال سنوات 2020–2021–2022

البيان	(المبلغ دج) سنة 2020	(المبلغ دج) سنة 2021	(المبلغ دج) سنة 2022
الرسم العقاري والرسم على رفع القمامات المنزلية	19.512.620,65	29.902.777,05	21.189.057,56
الرسم الصحي على اللحوم	-	2.746.810,00	5.283.490,00
الرسم على الإقامة	9.929.920.00	27.529.980.00	27.276.826.00
حقوق الأفراح	7500.00	-	94.500.00
الرخص العقارية، الصفائح المهنية واللوحات الإشهارية	16.547.087,79	19.156.844,13	15.344.578.00

رسوم أخرى/ عائدات إستثنائية	906.000.00	476.301,37	725.000.00
الرسم على السكن	-	-	16.500,00
المجموع	46.903.128,44	79.812.712,55	126.138.599,56

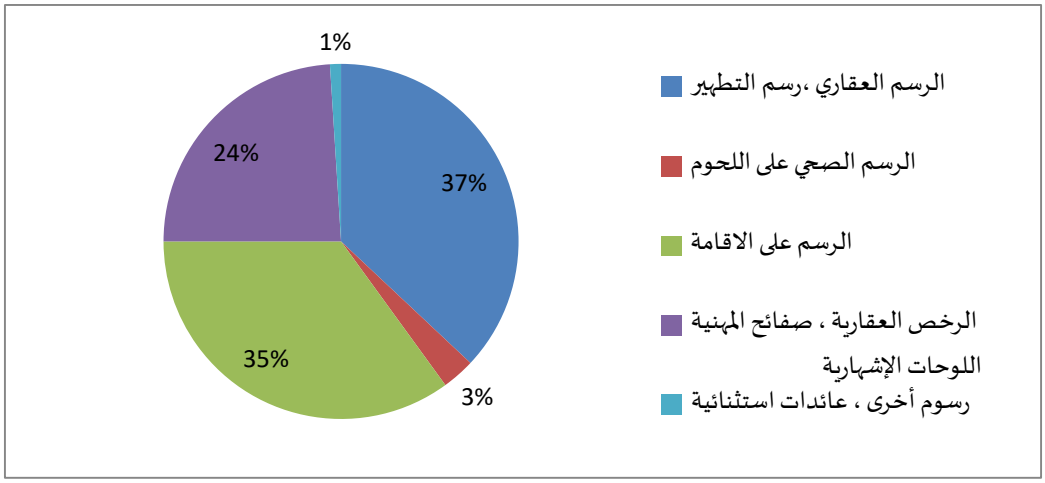
المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على الوثائق الممنوحة من طرف بلدية تلمسان (الحساب الإداري لسنوات 2020-2021-2022

الشكل (7) : نسبة مساهمة الضرائب والرسوم العائدة كليا لبلدية تلمسان خلال سنة 2020



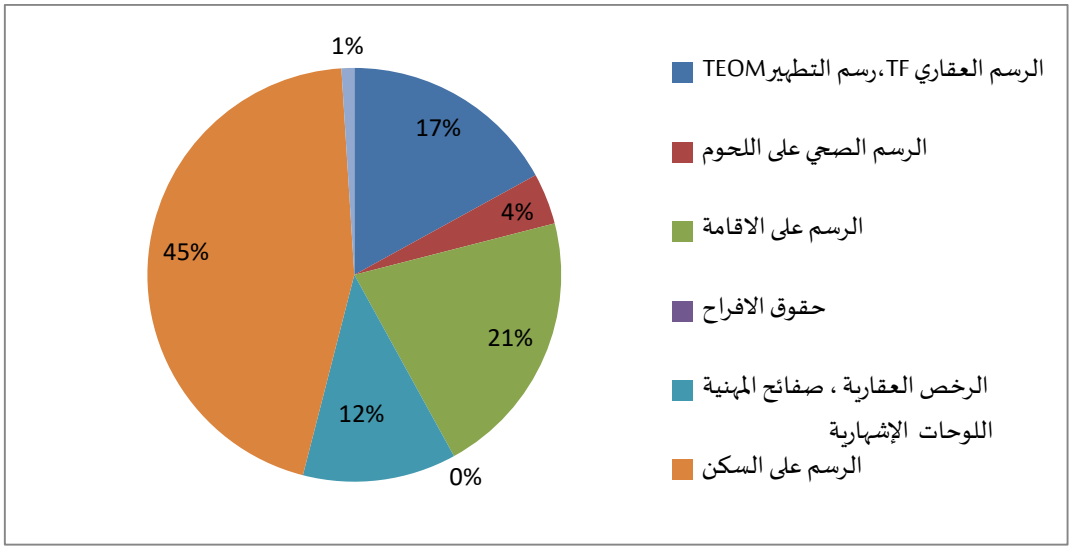
المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على الوثائق الممنوحة من طرف بلدية تلمسان (الحساب الإداري لسنة 2020)

الشكل (8): نسبة مساهمة الضرائب والرسوم العائدة كليا لبلدية تلمسان خلال سنة 2021



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على الوثائق الممنوحة من طرف بلدية تلمسان (الحساب الإداري لسنة 2021)

الشكل (9): نسبة مساهمة الضرائب والرسوم العائدة كليا لبلدية تلمسان خلال سنة 2022



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على الوثائق الممنوحة من طرف بلدية تلمسان (الحساب الإداري لسنة 2022)

بالنسبة لسنة 2020: فمن خلال الجدول (5) والشكل (7) نلاحظ أن مساهمة الضرائب والرسوم العائدة كليا لبلدية تلمسان خلال سنة 2020 كانت كالتالي:نجد في المرتبة الأولى الرسم العقاري والرسم على التطهير بقيمة تقدر ب19.512.620,53دج أي بنسبة مساهمة تقدر ب 42% ، ثم تليه الرخص العقارية، الصفحات المهنية واللوحات الإشهارية بقيمة 16.547.087,79دج، أي ما يمثل 35%، ثم في المرتبة الثالثة يأتي الرسم على الإقامة بمبلغ 9.929.920,00 دج بنسبة 21%، ثم تأتي العائدات الإستثنائية بقيمة 906.000,00دج أي ما يعادل 2% من الحصيلة الإجمالية للإيرادات الجبائية العائدة كليا لبلدية تلمسان خلال سنة 2020، وأخيرا حقوق الأفراح بمبلغ 7.500,00دج بنسبة مساهمة شبه منعدمة.

بالنسبة لسنة 2021: فمن خلال الجدول (5) والشكل (8) نلاحظ أن مساهمة الضرائب والرسوم العائدة كليا لبلدية تلمسان خلال سنة 2021 كانت كالتالي:نجد في المرتبة الأولى الرسم العقاري والرسم على التطهير بقيمة تقدر ب29.902.777,05 دج، إذ عرفت قيمة هذا الرسم إرتفاع ملحوظ، وبنسبة مساهمة تقدر ب 37% ، ثم يليه الرسم على الإقامة الذي شهد زيادة معتبرة بمبلغ 27.529.980,00 دج بنسبة 35%، ثم في المرتبة الثالثة الرخص العقارية، الصفحات المهنية واللوحات الإشهارية بقيمة 19.156.844,13دج، أي ما يمثل 24%، ثم رابعا يأتي الرسم الصحي على اللحوم بقيمة تقدر ب 2.746.810,00 دج بنسبة مساهمة تقدر ب 3%، ثم أخيرا الرسوم الأخرى، العائدات الإستثنائية بقيمة 476.301,37دج أي ما يعادل 1% من الحصيلة الإجمالية للإيرادات الجبائية العائدة كليا لبلدية تلمسان خلال سنة 2021.

بالنسبة لسنة 2022: فمن خلال الجدول (5) والشكل (9) نلاحظ أن مساهمة الضرائب والرسوم العائدة كليا لبلدية تلمسان خلال سنة 2022 كانت كالتالي:نجد في المرتبة الأولى الرسم على السكن بقيمة 56.225.148,00 دج بنسبة مساهمة تقدر ب 45%، إذ نلاحظ إضافة وإدراج هذا الرسم لفائدة البلديات ضمن الضرائب والرسوم التي تعود كليا لها في قانون المالية 2022، ثم في المرتبة الثانية الرسم على الإقامة بمبلغ 27.2768.826,00 دج بنسبة 21%، ثم يليه الرسم العقاري

والرسم على التطهير بقيمة تقدر ب21.189.057,56دج، أي ما يعادل 17% ، ثم في المرتبة الرابعة الرخص العقارية، الصفحات المهنية واللوحات الإشهارية بقيمة 15.344.578,00دج، أي ما يمثل 12%، ثم خامسا يأتي الرسم الصحي على اللحوم بقيمة تقدر ب 5.283.490,00 دج بنسبة مساهمة تقدر ب 4%، ثم في المرتبتين الخامسة والسادسة على التوالي نجد الرسوم الأخرى، العائدات الإستثنائية بقيمة 725.000,00دج أي ما يعادل 1% ثم حقوق الأفراح بقيمة 94.500,00 دج بنسبة مساهمة شبه منعدمة.

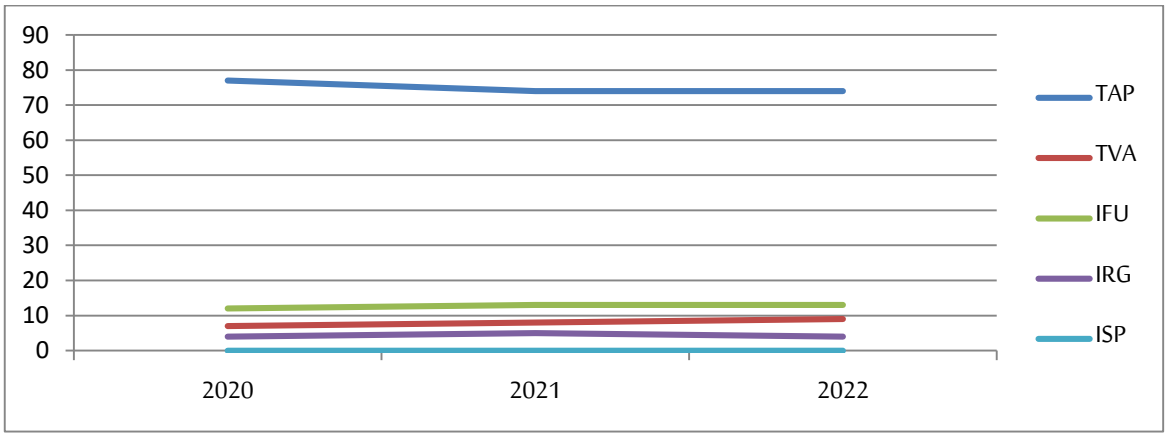
4.4. المقارنة بين مساهمة الضرائب والرسوم العائدة جزئيا وكليا للبلديات لبلدية تلمسان: سنحاول المقارنة بين الضرائب والرسوم العائدة جزئيا والعائدة كليا لبلدية تلمسان خلال سنوات 2020-2021-2022، وهذا ما نتطرق إليه أدناه من خلال الجدول (6) والأشكال 10-11-12.

الجدول (6) : مساهمة الضرائب والرسوم العائدة جزئيا وكليا لبلدية تلمسان خلال سنوات2020-2021-2022

	2020	2021	2022
الضرائب والرسوم التي تعود جزئيا للبلدية	815.760.113,08	862.416.242,97	867.004.874,56
نسبة الضرائب والرسوم التي تعود جزئيا للبلدية	%95	%92	%87
الضرائب والرسوم التي تعود كليا للبلدية	46.903.128,44	79.812.712,55	126.138.599,56
نسبة الضرائب والرسوم التي تعود كليا للبلدية	%5	%8	%13
إجمالي الموارد الجبائية	862.663.241,52	942.228.955,52	993.143.474,12

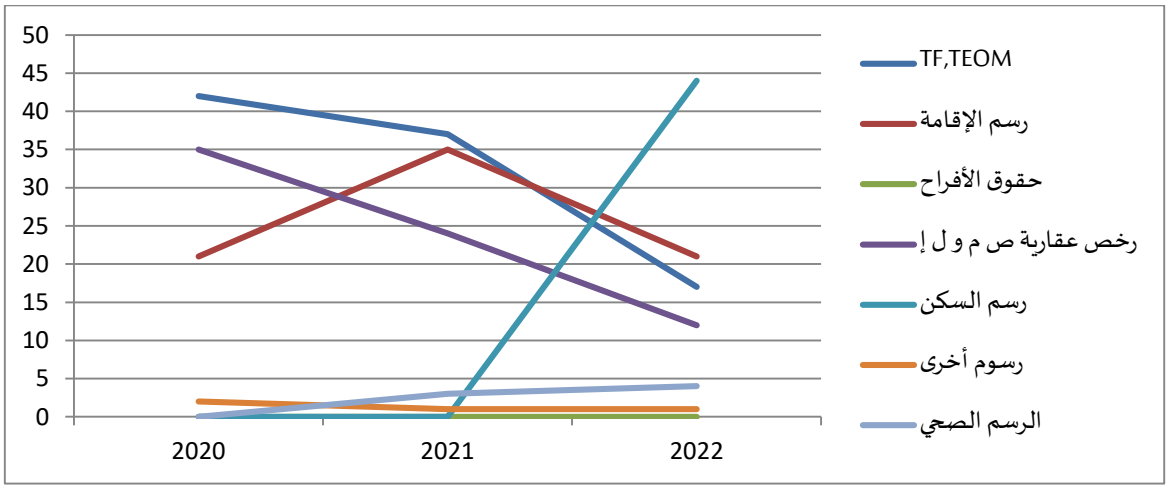
المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على بطاقة حوصلة الإيرادات لسنوات 2020،2021،2022

الشكل (10) : منحنى الضرائب و الرسوم التي تعود جزئيا لبلدية تلمسان خلال سنوات 2020-2021-2022



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على بطاقة حوصلة الإيرادات لسنوات 2020،2021،2022

الشكل (11): منحنى الضرائب و الرسوم التي تعود كليا لبلدية تلمسان خلال سنوات 2020-2021-2022



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على بطاقة حوصلة الإيرادات لسنوات 2022،2021،2020

بالنسبة للضرائب والرسوم التي تعود جزئيا للبلديات: من خلال الجدول (6) والشكل (10) نلاحظ أن الضرائب والرسوم التي تعود جزئيا لبلدية تلمسان لها تأثير كبير على إيرادات الموارد الجبائية حيث سجلت متوسط النسب خلال السنوات الثلاث ب 91%، وهذا يعني أن هذه الضرائب والرسوم لها دور كبير وفعال في صدارة الموارد الجبائية على التمويل الذاتي والإعانات. ولو قارنا بين السنوات محل الدراسة نجد أنه سجلت تراجع ضئيل في نسب المساهمة، حيث خلال سنة 2020 كانت النسبة 95% أما نسبة سنة 2021 جاءت ب 92% وتراجعت خلال سنة 2022 بنسبة 87% . ويمكن القول أنه خلال السنوات التي تليها ستعرف تراجع أكثر وهذا ناتج عن الغاء توزيع الرسم على النشاط المهني (TAP) في قانون المالية 2024 لأنها كانت أكبر رسم فعال ومساهم في صدارة الموارد الجبائية مثلما هو موضح في البيان التالي.

أما بالنسبة للضرائب والرسوم التي تعود كليا للبلديات: من خلال الجدول (6) والشكل (11) نلاحظ بأن الضرائب والرسوم التي تعود كليا لبلدية تلمسان سجلت متوسط النسب عبر السنوات الثلاث ب 9% أما لو قارنا بين السنوات نجد أنه من خلال الجدول عرفت انتعاش ولو ضئيل عبر السنوات أي كانت 5% لسنة 2020 وأصبحت 8% في سنة 2021 لتصير نسبة 13% في سنة 2022 مع العلم أنه خلال هذه السنة تم ادراج الرسم على السكن الذي بدوره ساهم نسبة كبيرة .

الخلاصة

من خلال هذه الدراسة عالجنا الإشكالية التالية " **ما مدى مساهمة حصيلة الجباية المحلية في تمويل التنمية المحلية على مستوى بلدية تلمسان؟**" وهذا كون الموارد الجبائية تحتل مكانة هامة في ميزانية بلدية تلمسان، إذ يعتمد كثيرا على الضرائب والرسوم سواء العائدة جزئيا أو كليا للبلديات في تمويل مختلف البرامج التنموية وتحقيق التنمية المحلية المستدامة على مستوى البلدية.

نتائج الدراسة: من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

- للجماعات المحلية دور كبير في تحقيق التنمية المحلية وتطوير المجتمع المحلي كونها الخلية اللامركزية للدولة وهي أقرب إلى المواطن من السلطات المركزية، حيث لها القدرة لمعرفة انشغالاته ومتطلباته إضافة الى معرفة خصوصيات وحاجيات المنطقة.
- تمول ميزانية الجماعات المحلية من مصادر داخلية وخارجية، فالمصادر الداخلية تتمثل في الجباية المحلية موضوع البحث ومداخيل غير جبائية كمداخيل الأملاك ، ناتج الاستغلال ، الناتج المحلي. أما المصادر الخارجية تتمثل في الإعانات بأنواعها، والهبات والوصايا المقدمة لها إن وجدت، وفي حالات إستثنائية تلجأ للاقتراض.
- الجبائية المحلية تتمثل في كل الرسوم والضرائب التي تحصلها كل من الولاية ، البلدية على المستوى المحلي أو يبلغها نصيبها من المصالح الجبائية.
- على مستوى بلدية تلمسان، فالمصادر الداخلية ساهمت عبر السنوات الثلاث بمتوسط نسبة 83% بينما المصادر الخارجية ساهمت بمتوسط نسبة 17% لنفس الفترة، وبالتالي تعتبر الجباية المحلية مورد أساسي لتمويل ميزانية البلدية وهذا من خلال متوسط النسب للسنوات محل الدراسة الذي بلغ 76% أما الموارد الأخرى فالتمويل الذاتي سجل متوسط النسب ب 7%. الإعانات سجلت متوسط النسب ب 17%
- صدارة الجباية المحلية وفعاليتها في تمويل التنمية المحلية على مستوى بلدية تلمسان، فأغلبها متأتية من الضرائب والرسوم التي تعود جزئيا للبلدية، وهذا ما بينته دراستنا من خلال متوسط النسب للسنوات الثلاث الذي كان ب 91.%

إقتتراحات الدراسة: من خلال النتائج المتحصل عليها في دراستنا نقدم بعض التوصيات والاقتراحات التالية :

- ضرورة إشراك الجماعات المحلية في إعداد قائمة الموارد الجبائية ومراعاة خصوصية كل منطقة .
- السماح للكفاءات العلمية بإتخاذ وصنع القرارات التي تساهم في تثمين الأملاك (التمويل الذاتي) . وضرورة توعية الجماعات المحلية على إستغلال كافة مواردها بشكل جيد خاصة الجبائية منها دون الإعتماد على الإعانات في تغطية النفقات المتزايدة.
- إعادة النظر في نسب التوزيع المتحصل عليها من طرف البلديات في قانون المالية الجديد.
- القيام بدورات تكوينية منتظمة لكل الاطارات والأعوان الذين لهم علاقة بالجباية المحلية وتفعيل الرقابة للحد من السلوكيات السلبية التي تعيق تحصيل الجباية المحلية .
- تحسيس المواطن وإشراكه في المالية المحلية ونشر الوعي الجبائي في الأوساط الشعبية، لإعادة الثقة وإحياء روح المسؤولية لديهم.

إعتماد الرقمنة التكنولوجية الحديثة في ايصال المعلومات كالفوترة الإلكترونية عن طريق الهاتف

الإحالات والمراجع :

أحمد مصطفى خاطر. (2005). *تنمية المجتمع المحلي*. القاهرة، مصر: المكتبة الجامعية للنشر والتوزيع.

حياة بن اسماعين، و وسيلة السبتي. (2006). التمويل المحلي للتنمية المحلية –نماذج من اقتصاديات الدول النامية–. *الملتقى الدولي حول سياسات التمويل وأثرها على الإقتصاديات والمؤسسات –دراسة حالة الجزائر والدول النامية يومي 21و 22 نوفمبر 2006–*. بسكرة: جامعة محمد خيضر.

شهاب مجدي. (2004). *الإقتصاد العام*. الإسكندرية، مصر: دار الجامعة الجديدة.

عبد الحميد عبد المطلب. (2001). *التمويل المحلي والتنمية المحلية*. الإسكندرية، مصر: الدار الجامعية.

عبد المجيد موزارين. (2020). دور الجباية المحلية في تمويل تنمية الجماعات المحلية وسبل تعزيزه. *مجلة القانون العقاري، 07*(02)، الصفحات 36-54.

عبدالقادر لمير. (2014). الضرائب المحلية ودورها في تمويل ميزانية الجماعات المحلية– دراسة تطبيقية لميزانية أدرار–(رسالة ماجستير في العلوم الإقتصادية). كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وهران: جامعة أحمد بن بلة.

لطفي شعباني. (2017). *جباية المؤسسة–دروس مع أسئلة وتمارين محلولة–*. الجزائر العاصمة، الجزائر: مطبعة الأوراق الزرقاء.

محمد زعيش. (2019). واقع الجباية المحلية في الجزائر ودورها في تمويل الجماعات المحلية. *المجلة الدولية للدراسات الإقتصادية*(05)، الصفحات 162-177.

محمد طالبي، و عبد القادر مسعود. (2019). واقع الجباية المحلية في الجزائر وسبل تفعيلها. *مجلة الدراسات الجبائية، 08*(02)، الصفحات 97-119.

مريم أحمد مصطفى. (1997). *التنمية بين النظرية ومشكلات وواقع العالم الثالث*. القاهرة، مصر: دار المعرفة الجامعية.

مسعود شيهوب. (1997). *الإدارة المحلية وتطبيقاتها على نظام الولاية والبلدية في الجزائر*. الجزائر العاصمة، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

مهدية بن طيبة، و سفيان خروبي. (2016). دور الجماعات المحلية في دعم التنمية المحلية– دراسة حالة لبلدية العفرون البليدة–. *مجلة إيليزا للبحوث والدراسات، 01*(01)، الصفحات 76-98.

نبيل قطاف. (2008). دور الضرائب والرسوم في تمويل البلديات– دراسة ميدانية لبلدية بكرة التترة 2000-2006 (رسالة ماجستير في العلوم الإقتصادية). بسكرة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر.

نور الدين يوسفي. (2010). الجباية المحلية ودورها في تحقيق التنمية المحلية(رسالة ماجستير في العلوم الإقتصادية). كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بومرداس: جامعة محمد بوقرة.

Beltrame, P. (1998). *La fiscalité en France* (éd. 6 éme édition). France: Hachette livre.

Bouarouia, R. (2023). le rôle des collectivités locales dans la réalisation du développement local des zones d'ombre en Algérie au cours de la période 2020-2024. *la revue du développement et des prospectives pour recherches et études, 08*(01), pp. 352-368.

Chachoua, A., & Safir, M. (2022). Le role de la fiscalité locale dans le financement du budget des collectivités locales-étude de cas sur un échantillon des communes de la wilaya de bouira. *revue des recherches économiquues et managériales, 16*(01), pp. 925-946.

Cherif Rahmani .(2002) .*Les finances des coommunes algériennes-insincérité,deficits et bonne gouvernance* .Alger :édition casbah.

Moussaoui, K., & Khelloudja, A. (2014). le role des collectivités territoriales locales dans le développement local à l'ere des réformes en Algérie - le cas des communes de Béjaia. *Economie et Solidarité, 44*(01), pp. 122-133.